

502- نور على الدرب - أ.د #سامي_الصقير وفقيه الله تعالى -

السبت 61 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:40

حياكم الله شيخنا الكريم وايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا. نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه قال الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:01:00

وذروا الذين يلحدون في اسمائه. كيف يكون الدعاء باسم الله عز وجل الحسنى؟ وما معنى الالحاد في ايات الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين - 00:01:19
وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد قال الله تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها والحسنى مؤنث احسن وهو اسم تفضيل اي البالغة بالحسن غايتها وذلك - 00:01:41

فيما تضمنته اسماء الله عز وجل من الصفات الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرها والحسن في اسماء الله عز وجل يكون باعتبار كل اسم على حدة - 00:02:10

وعلى انفراده ويكون الحسن باعتبار جمعه الى غيره فيحصل لجمع الاسم الى الاسم الاخر كمال فوق كمال ثم امر عز وجل بدعائه باسمائه الحسنى فقال فادعوه بها ايسأله وتوسلوا اليه بها - 00:02:34

وتعبدوا لله تعالى بمقتضاهما وذلك ان دعاء الله تعالى باسمائه الحسنى يكون من وجهين الوجه الاول دعاء الله تعالى بها دعاء مسألة وذلك بان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله - 00:03:03

ما يكون مناسبا لهذا المطلوب ان تقول يا رزاق ارزقني يا غفور اغفر لي. يا رحيم ارحمني ونحو ذلك والوجه الثاني دعاء الله تعالى بها دعاء عبادة بان تتبع لله عز وجل بمقتضاهما - 00:03:29

وذلك بان تتعرض في عبادتك بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة الى الله عز وجل لانه هو التواب وتنذكره سبحانه وتعالى بلسانك بانه هو السميع وتعبد له بجوار حكمة الله البصير وتخشاه عز وجل - 00:03:56

في السر لانه اللطيف الخبير ونحو ذلك ثم قال عز وجل وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي دعوهما واتركوهما واعرضوا عن مجادلتهم ومحاجتهم ومعنى يلحدون ان يمليون والالحاد في اسماء الله عز وجل - 00:04:26

هو الميل بها عما يجب اعتقاده او عمله والالحاد من حيث الاصل نوعان الحاد في اسماء الله والحاد في ايات الله اما الالحاد في اسماء الله فدليله قوله عز وجل - 00:04:52

وذروا الذين يلحدون في اسمائه واما الالحاد في ايات الله فدليله قوله عز وجل ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا

الالحاد في اسماء الله تعالى هو العدول - 00:05:16

عن الحق الواجب فيها وهو اربعة انواع النوع الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات والافعال والاحكام كما فعل اهل التعطيل وانما كان ذلك الحادا بوجوب الایمان بها - 00:05:37

وبما دلت عليه من الصفات والاحكام فانكار ذلك ميل بها عما يجب فيها والنوع الثاني من الالحاد في الاسماء ان يجعلها دالة على صفات تشابه صفات المخلوقين كما فعل اهل التشبيه - 00:06:06

لان التشبيه باطل وجعلها دالة على ذلك ميل بها عما يجب فيها والنوع الثالث ان يسمى الله تعالى فيما لم يسم به نفسه كتسمية النصارى له ابا وتسمية الفلسفة اية العلة الفاعلة - 00:06:31

ونحو ذلك وانما كان هذا الحادا في اسمائه بان اسماء الله عز وجل توقيفية فتسميتها سبحانه وتعالى بما لم يسم به نفسه ميل بها عما يجب فيها والنوع الرابع من الالحاد في اسماء الله - 00:07:00

ان يشتق من اسمائه اسماء للاصنام كاشتقاق اللات من الله والعزى من العزيز وانما كان ذلك الحادا لان اسماء الله تعالى مختصة به لقوله عز وجل ولله الاسماء الحسنى واللام - 00:07:26

تدل على الاستحقاق والاختصاص اي ان الله تعالى هو المستحق والمختص من اسماء الحسنى وقال عز وجل الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى فتسمية غيره بها على الوجه الذي يختص بالله عز وجل - 00:07:53

ميل بها عما يجب فيها واما الالحاد في ايات الله فتارة يكون الحادا في اياته الشرعية وهي ما جاءت به الرسل من الاحكام والاخبار الالحاد فيها يكون اما بتحريفها سواء كان تحريفا لفظيا - 00:08:18

ام معنويا واما بتكذيب اخبارها او الشك في ذلك واما بعصيان احكامها سواء كان ذلك بترك واجب او فعل محرم لان المعصية الحاد وميل عما يجب من طاعة الله الالحاد في الاية الشرعية - 00:08:46

تحريفها وتكذيب اخبارها وعصيان احكامها وتارة يكون الالحاد في ايات الله عز وجل الكونية وهي ما خلقه الله وما يخلقها في السماوات والارض والالحاد في الايات الكونية يكون بوحد من امور ثلاثة - 00:09:11

الاول نسبتها الى غير الله والثاني اعتقاد شريك لله عز وجل في خلقها وايجادها والثالث اعتقاد معين لله تعالى في خلقها وايجادها والالحاد في جميع انواعه واقسامه المتقدمة محرم لان الله عز وجل - 00:09:40

حدد الملحدين بقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيعجزون ما كانوا يعملون وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا ومنهم يكون شركا او كفرا في اعتقاد ان مع الله عز وجل شريك او معين - 00:10:10

ومنه ما لا يكون كفرا بل يكون معصية وفسقا كترك الواجب او فعل المحرم حسبيما تقتضيه الاadle الشرعية والقواعد المرعية جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سائل يقول اذا كان الانسان يعاني من بعض الاخلاق السيئة - 00:10:38

سرعة الغضب والانفعال والبخل ونحو ذلك. فما هو الطريق للتخلص منها والاتصال بالاخلاق الحسنة قد جاءت هذه الشريعة الاسلامية بالحث على التخلص بالاخلاق الفاضلة والاخلاق الفاضلة مما اجمعـت الشـرائع عـلـى الامر بـه وـطلـبـه - 00:11:05

ولكن هذه الشريعة الكاملة جاءت في تمام مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب والخصال فانها تأمر بكل خلق فاضل جميل وتنهى عن كل خلق سافل فهي تأمر في كل عمل صالح وتنهى - 00:11:33

عن كل عمل سيء وقد اخبر النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ انـ مـنـ مـقـاصـدـ بـعـثـتـهـ اـتـمـ مـحـاسـنـ الـاخـلـاقـ وـمـكـارـمـهاـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ بـعـثـتـ لـاـتـمـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ وـالـخـلـقـ - 00:12:02

هو صورة الانسان الباطنة لان الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة التي جعل الله تعالى البدن عليها وهذه الصورة ظاهرة منها ما هو جميل حسن ومنها ما هو قبيح ومنها ما بين ذلك - 00:12:29

والصورة الثانية صورة باطنة وهي حال للنفس راسخة فيه تصدر عنها الافعال من خير او شر او نحو ذلك وهذه الصورة منها ما هو

حسن اذا كان الصادر منها حسنا - 00:12:59

ومنها ما هو قبيح اذا كان الصادر منها خلقا سيئا والخلق يكون طبيعة وسجية ويكون كسبا الاخلاق الفاضلة الحميدة تكون طبعا و تكون تطبعا ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

في اشد عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والانانية قال يا رسول الله خلقان تخلقت بهما ام جبلي الله عليهما وقال صلى الله عليه وسلم بل جبلك الله عليهما - 00:13:53

فقال الحمد لله الذي جبلي على خلقين يحبهما الله ورسوله وهذا الحديث يدل على ان حسن الخلق قد يكون طبيعة وسجية لا يحتاج في ممارسته الى تكلف او عناء ومشقة وهذا فضل من الله تعالى - 00:14:17

يؤتيه من يشاء من عباده ومع ذلك فان من حرم حسن الخلق تطبع فانه يمكنه ان يناله كسبا وذلك بان يروض نفسه على حسن الخلق وي jihad نفسه على ذلك وحسن الخلق - 00:14:45

يمكن للانسان ان يكتسبه عن طريق الممارسة والمجاهدة وذلك بامور اولا ان ينظر الى نصوص الكتاب والسنن التي فيها الثناء والمدح بحسن الخلق ومن اسباب ذلك ان يصاحب من عرف - 00:15:11

بحسن الخلق فان هذا اكبر عن المراء على التخلق في مكارم الاخلاق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المراء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف وقال صلى الله عليه وسلم - 00:15:41

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ومناخ الكير حامل المسك اما ان يبیعك واما ان يحذیك ان يعطيك مجانا واما ان تجد منه رائحة طيبة ومثل الجليس السوء كنافخ الكير - 00:16:06

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة ومن الامور التي يكتسب الانسان فيها الاخلاق الفاضلة ان يتأمل ماذا يتربت على حسن الخلق وعلى سوء الخلق فحسن الاخلاق - 00:16:31

محبوب محترم معظم عند الناس مذكور عندهم بالذكر الحسن واما سوء الاخلاق فهو ممقوت مهجور مذكور عندهم بالذكر القبيح ومن اسباب اكتساب حسن الخلق ان يستحضر المؤمن دائمآ سورة خلق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

وكيف كان يتواضع للخلق ويحمل عليهم ويعفو عنهم ويصبر على اذاتهم مع انه صلى الله عليه وسلم خير البشر وافضل من عبد الله عز وجل فحينئذ يكتسب من اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

وقد كان خلقه القرآن قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن اذا هذا سؤال ونختم به حلقتنا هذه تقول صاحبته امرأة كان الحيض يأتيها كل شهر. وفي بعض الاشهر يستمر اكثـر - 00:17:54

من عادتها فهل تترك الصلاة حتى ينقطع الدم اذا استمر خروج الدم من المرأة بحيث انه يجاوز عادتها فانها تجلس عادتها ستة ايام او سبعة ايام وما زاد على ذلك فانه يعتبر استحاضة - 00:18:19

لا تتركوا الصلاة لاجله وذلك ان المرأة المستحاضة لا تخلو من حاليـن الحالة الاولى ان تكون لها عادة سابقة فترجع الى عادتها فلو كانت عادتها انها تحـيـض كل شهر ستة ايام مثلا - 00:18:47

وفي شهر من الشهور تجاوز الدم هذه المدة فـما زـاد على مـدة العـادـة فـانـه يـعـتـبر اـسـتـحـاضـة فـتـجـلـسـ عـادـتهاـ ثـمـ تـفـتـسـلـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـامـ حـبـيـةـ اـجـرـسـيـ قـدـرـ ماـ كـانـ تـحـبـسـكـ حـيـضـتـكـ - 00:19:13

وقال صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحـيـضـينـ فيهاـ فـرـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـسـتـحـاضـةـ لـلـعـادـةـ وـالـحـالـ الثـانـيـةـ - 00:19:40

اـلـاـ يـكـونـ لـهـ عـادـةـ مـضـطـرـدـةـ مـنـتـظـمـةـ فـحـيـنـئـذـ تـرـجـعـ اـلـ تـمـيـزـ فـمـاـ كـانـ مـنـ الدـمـ فـيـهـ اوـاصـافـ الـحـيـضـ فـهـوـ حـيـضـ وـماـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ اوـاصـافـ الـحـيـضـ فـهـوـ اـسـتـحـاضـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ شـيـخـنـاـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ وـفـيـ عـلـمـكـمـ.ـ اـلـىـ هـنـاـ اـحـبـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ نـكـونـ قـدـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ خـتـمـ وـنـهـاـيـةـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ التـيـ قـدـ تـفـضـلـ فـيـهـ بـالـلـاجـابـةـ عـنـ - 00:20:01

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه

ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي يرضيه عنا. ايضا نشكركم احبتي الكرام لحسن متابعتكم لنا
في هذه الحلقات - 00:20:32

الله لكم مرة اخرى ونستودعكم الله الى لقاء اخر بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:20:51
اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:21:16